

مهرجان البراحة (٣) بالقطيف

زار ضيوف الشرف لمهرجان البراحة (٣) ملتقى تراثنا (مبادرة نورة الرشيد 2030) وكان ضمن ضيوف الشرف فريق سنا برس واحة الاحسا . وكلف المرشد السياحي رسمي المؤمن باستلام مهمة قيادة الفريق من قبل رئيسة المبادرة الاستاذة نوره الرشيد . فكانت أول محطة زيارة منزل الهجلس و تناول وجبة الغداء من العبق القطيفي القديم والمتجدد

-بمناسبة زيارة ضيوف لمهرجان البراحة ٣ والذي يقام كل عام مرّج في المكان الاثري المسمى بالقلعة فريق السور والتي تعود لأكثر من أربعمئة عام . و يمتد تاريخها من عبق تاريخ الساحل الشرقي بمحافظة القطيف يرجع لأكثر من (٥٠٠٠) عام قبل الميلاد.

وفي خلال الجولة لمهرجان البراحة (٣) تم الإشارة من قبل ضيوف الملتقى إلى عدة نقاط أدت لنجاح المهرجان أبرزها:

١. حسن الضيافة والكرم والإعداد وكان هناك استعداد كبير لضيوف ملتقى تراثنا مبادرة نورة الرشيد وهذه تعتبر الزيارة الثانية لملتقى تراثنا لمنطقة القطيف، بعد الرحلة السابقة المعروفة باسم مبادرة نوره الرشيد الساحل الشرقي التي لقت رواجاً إعلامياً واسعاً عام ٢٠١٩ وكذلك قبلها الأحساء ومعظم مناطق المملكة وأخبارها ابتداء من وكالة الأنباء السعودية واس وتأتي مثل هذه الزيارات، لدعم وتنشيط المسارات السياحي التراثية في المملكة ومد جسور التواصل بين المعنيين بالتراث سواء جهات حكومية أو خاصة أو افراد من مختلف المناطق والمجالات و[عادة تقديم نماذج شجعت التراث في الحاضر كدعامة تثقيف وترفيه.

٢. تجربة المطبخ القطيفي التراثي الذي يحوي عدد من المأكولات البحرية كالعبكة ومرقة المطبوخ مع العيش الأبيض (الرز)، وكعب الجدر والخ وغيرها كان مذاق لا يوصف من طيب الطعام والشكر للاستاذة زهراء الهجلس والأسرة الكريمة في الاعداد وحسن الاستقبال.

٣. القهوة وتوزيع حلويات الناصفة (كركيشون) وتذوق حلوة بالكسرات عائلة الهجهوج اللذيذة ذواتاريخ العريق في إعدادها.

٤. الحفاوة الكبيرة في مسار المهرجان بإشراف أ. زينب مرار وإدارة المهرجان والاستقبال أ. محمد الخنيزي في قسم التشريفات وكبار الضيوف.

٥. ثم التوجه للبيوت التاريخية لابن خميس والدعلوك وما شاهدناه من جمال هندسي ومعماري والتاريخ

للفنان القديم ينم عن الإبداع، الذي تولى الإرشاد المؤرخ والباحث أ. اسماعيل هجلس وكان شرح جميل وأداء يشكر عليه في تولي وإحياء تلك المواقع التاريخية.

٦. ثم زيارة موقع السكة والجناح الخاص بالحرفيين الذي يحوي بعض الحرف البحرية وحرف النخيل وغيرها من الحرف كصناعة الحلوى الشعبية (الجهوج)... الخ.

٧. وماشوهد من دعم الكبير للاسر المنتجة والمتعفة أصحاب البساطات كان لفنة كبيرة ومميزة من المنظمين في إدارة المهرجان.

٨. وفي ختام الجولة في البيت القطيفي وماشوهد من تراث الآباء والأجداد وجزء من تاريخ المملكة هالعربية السعودية في الساحل الشرقي كان عرض وإعداد يشكرون عليه لما تحويه من صور ومجسمات ومقتنيات.

وفي نهاية المسار كان في وداع ملتقى تراثنا منظمين وسيدات المجتمع عضوة مجلس الشورى سابقا الدكتورة نهاد الجشي والأستاذة زهره الهجلس والدكتورة فائزة الجشي والفنان التشكيلي القدير الأستاذ منير الحجي وغيرهم.

وفي الختام قدمت الأستاذة نورة الرشيد رئيسة الملتقى ومعها المرشد السياحي رسمي عبد الله المؤمن والمرافقين الشكر الكبير لما قدم لهم من إعداد وحسن استقبال ومسار سياحي مميز يستحق التغطية الاعلامية والتشجيع ضمن مسارات السياحة بالمنطقة الشرقية.